هل يجوز سفر المرأة في الطائرة لوحدها علماً أن محرمها سيودعها ومحرم آخر يستقبلها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول انا تقول السائلة انها امرأة وعمرها قريب الخمسين سنة وعندها اولاد يدرسون بالهند. تقول واريد - 00:00:00

اليهم ولكن زوجها مرتبط بعمله. ولا يوجد عنده اجازة. فهل يجوز لها ان يوصلها الزوج للمطار وتسافر هي لوحدها الطائرة بحيث يستقبلها اولادها في المطار الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان المرأة لا يجوز لها السفر الا بمحروم - 00:00:18

ضمن لما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم. ولا تسافرن امرأة الا مع الا مع ذي محرم - 00:00:45

فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي انطلقت حاجة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:01:05

وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. او كما قال صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لهذه المرأة بارك الله فيها ووفقها الله ويسر امرها وشرح صدرها - 00:01:25

ان تسافر لاولادها في الهند الا بمحرم. الا بمحرم. فاذا لم تجد محرما فلا يجوز لها ان مسافرة لهم وعليها ان تعتذر منهم بعدم وجود المحرم حتى ييسر الله عز وجل لها محرما - 00:01:45

والمقصود من المحرم ان يكون محرما مصاحبا لها في كل اجزاء سفرها. واما اركابها في في الطائرة والرجوع وعدم مصاحبتها فهذا فهذا لا يكفي بل لا بد من اصطحاب المحرم لها في كل اجزاء سفرها - 00:02:05

هذا اذا قلنا بانها لا لا ضرورة لسفرها لاولادها. فاذا كانت احوال الاولاد في دراستهم مستقيمة ولا يضطرون الى وجودها معهم. وليس ثمة ضرورة تلجأ الى ارتكابها للحرام. فحين اذا الامر مبناه على التوسع والاختيار فلا يجوز لها ذلك. واما اذا وقع احد منهم واسأل الله ان لا يقع في ضرورة ملحة - 00:02:25

بحضورها وانها ان لم تأتي لادى ذلك الى فوات شيء عظيم. فيجوز لها في حال ضرار والحاجة الملحة ان تسافر ولو بلا محرم لان الضرورات تبيح المحظورات كما تقرر عند العلماء ولكن لا اظن - 00:02:55

ضرورة وانما هو الشوق الى اللقاء وهذا لا يوصل الى مراتب الضرورة. واني اجزم بانها ان قبلت كلام الله صلى الله عليه وسلم ولم تسافر واتقت الله ما استطاعت وسمعت واطاعت واذعنت لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

فاني اجزم ان شاء الله ان الله سيشرح صدرها وسيذلل امرها وسيفرج كربها ييسر لها محرما يذهب معها فتكسب الاجرين. اجر السماع السمع والطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

واجر الذهاب الى اولادها وصلتهم والله اعلم - 00:03:55